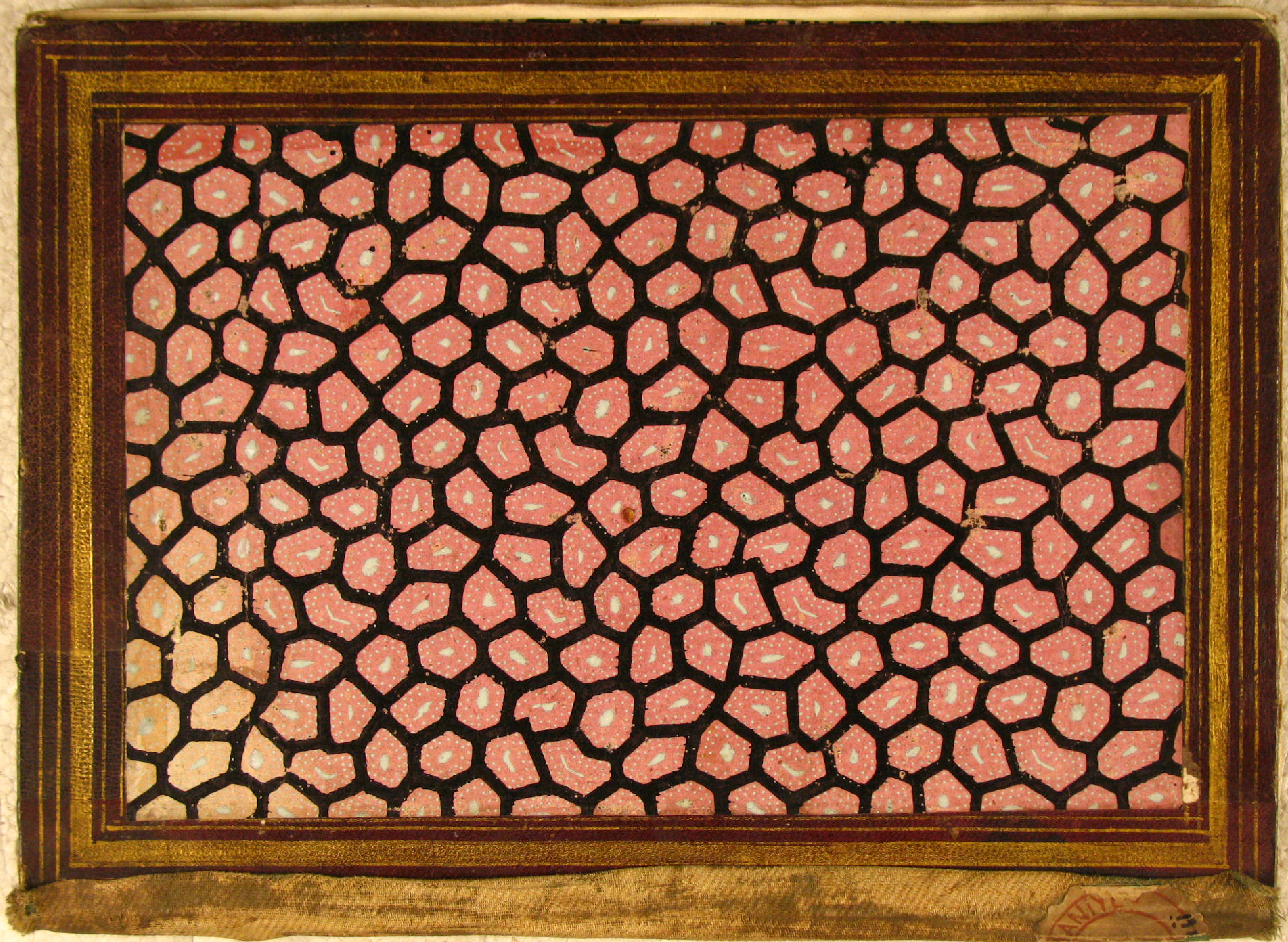
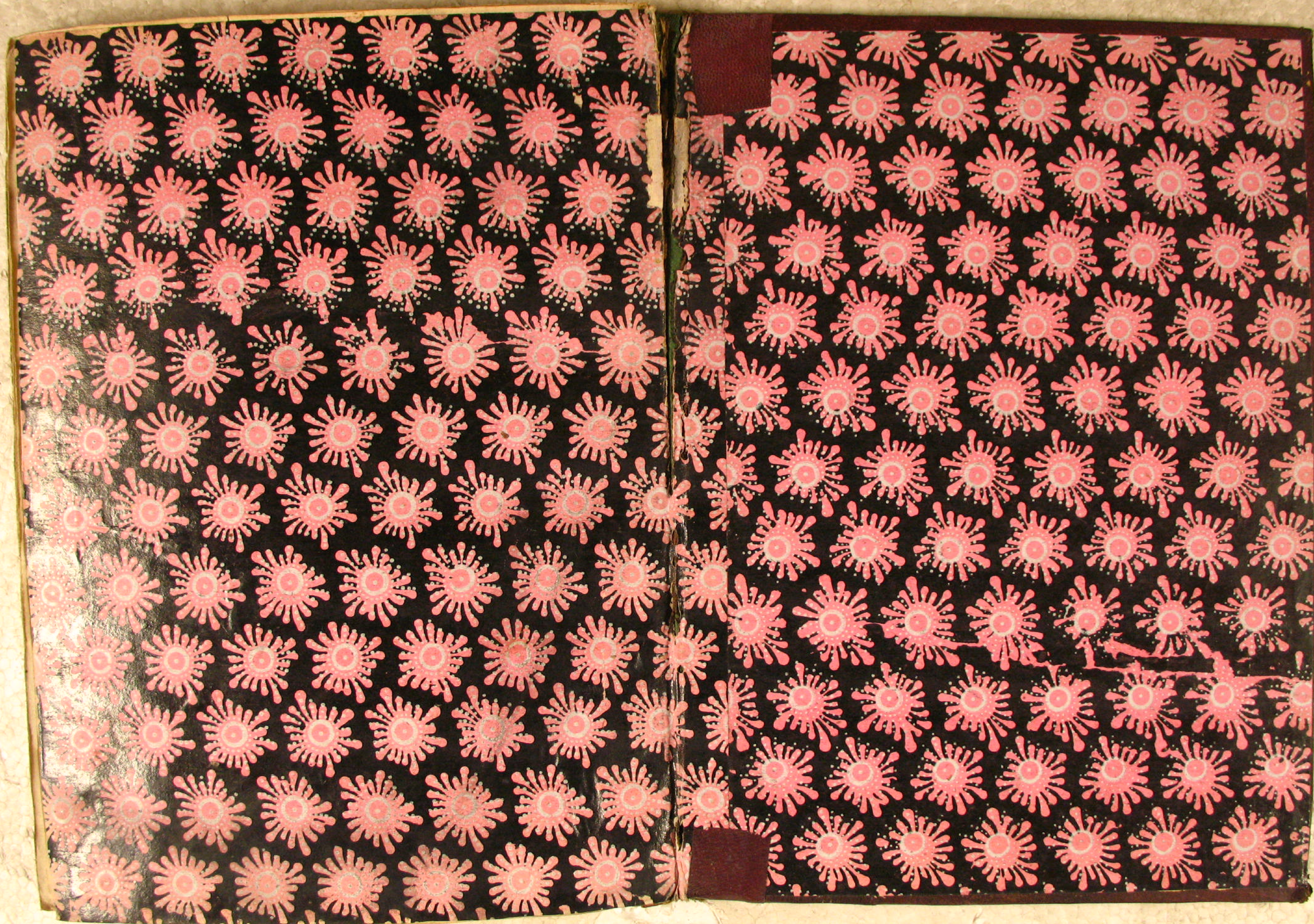




٩١

نور الحق

فان قيل [illegible] ربك [illegible] عن اعرابه [illegible]

انفق بلالا ولا تخش من ذي العرش اقلالا على ماذا انتصب بلالا

فاجاب بانه غير منصوب وانما هو مفرد علم قد اصله بلالي

اضيف لياء المتكلم وقلبت الياء الفا بعد كسرها فاء

منادى مفرد مبني على الضم منع من ظهوره اشتغال

المحل بالالف المنقلبة عن الياء فان قيل كيف

يضاف العلم الى ياء المتكلم قلنا قد ينكر

ثم اضيف وقيل بلالا اي انفق بلالا وكذا

لا ذكر لها بلا جار ومجرور متعلق بانفق وهو

مضاف ولا مضاف اليه ويأتي فيه الاعراب وعدمه

من باب وان تشبث لاداتها فابن او اعرب واصله اسما

وقيل انه مفرد ايضا مبني على ضمة منع من ظهورها مناسبة ولا تحرك بالكسر

الف الاطلاق منادى [illegible] والالف في [illegible] انه لا ينصرف لانه على صيغة

منتهى الجموع لتناسب والله اعلم وبهذا الوجه الاخير اجاب السيوطي في الاتقان

الفرق بين اذا الشرطية والتي للمفاجأة ان [illegible] لا تحتمل [illegible]

وجوابها وانها لما يستقبل وتضاف للجمل [illegible]

الاسمية [illegible] خبر [illegible] كزيد قائم

[illegible marginal notes]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام المتقن لسان العرب وترجمان

أهل الأدب • بقية السلف • وقدوة الخلف

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك

الطائي الجياني رحمه الله تعالى

هذه قصيدة تجمع ضوابط [illegible] الظاء من الضاد

بسبق شين أو الجيم استبانته ظا • أو كاف أو لام أيضا كالكظ ملتمظا
واستثن ذا الراء كشرض والجرض سوى • ذي دم أو ذي لزوم من بنا كرظا
واستثن ذا اليا وذا الها نحو جيض ولفض هكذا نعل خلب مشبه شمظا
كذاك جرضا وجضم جلض أي ضخم • وجمض قهر ومجري ذل تشبه لظا
لظم ولضلض دل لعوض لعض السعلوض علض فعذي ضنا دها حفظا
ما ظ بظا ولغير الوقر صف حظا • وأظلم وظمي أصيل ثم ذو معظا
سهم وضاد لعيضوم وذي ذنب • طرد وحي وخط والعضومر ظا
لغير ذي من بنا عظم كذلك ظا • ظنبوب الزم وظنب مع ضوف خطا
وعظلم مع ظلم مع أخظ • وعظرب وخظرفة والوقظ وايقظا
وصرف طعن وأعظن والتنعوظ لما • سوى إصابة أو نبت كذاك بظا
وهكذا الظربان والظربب كذا • محظنبئ والحظنبا والنظيم دظا
وظلمة وظباء وأحظاب حظب • مظظ أحمق واخصص بامتلا حظا
وغير مفهم قطع أو مشابحة • من صرف عظب بظا مع بنا قعظا

في

في العم مع صرف ظرف لا لكثرة أو • مكان أو شجر في القلع قل نبظا
ظبارة صحفة والظربغا نذ مع • ظرباطة وتظربط بظا وغظا
صمغ ظوي صرظ والظبذ وهذر • وضجرة نزق واجعل بنا بظظا
لغير نزر ولين واعظه نظرا • والأزم والكبس والجود واحنظا
لنتنة وظمة وحاظة ولسير طرد الحوظ مع ما صبغ من دبظا
للسير مع صرف وظب النظام لغير البرء أو ماله يعزى وصرف عظا
لا معهما جزا أو نبتا وفي سمن • بنا وظرت وخظب مع بنا رعظا
ونظرة لا انتياب رؤية شبه • فكر وعبب وتأخير ومن حفظا
ذهاب أو شدة احظاب وظبي بنا • مظ لما ليس صوتا أو أذى غيظا
محاظ نخل ومظ النبت ظبي وضر • في عبظ تعس وما صرفت من حنظا محل
أو حنظ أو غنظ أو عنظ كذا وبنا • أو لازم أو لين أو راو المنى قظا
مع صرف ظاب وظام ظان أي تلف • ظف وأظاف أطرد وظاظا مرادف ظا سلف
وصرف حظر لمنع مع بنا عظر • لغير منع وموضع ومن قرظا
وصرفه أفهم سواء قطع أو سلف • ظودي وفي غير ضعف ظورة قبظا
وصرف قظ لغير فك أو ورق • أو انتزاق وقاظ الحر مع يقظا
وصرف ظل لستر أو إقامة أو • مصير الظالة فاستغن محتفظا
وصرف ظار وحز باظ وخظربة • بالحاء والخا وحنظل مع بنا حنظا
إن لم يبن عطفا أو إلقا أو ثقلا • أو جنبا أو خاملا والحظا وفوقظا
وصرفه وبنا ظرب لذي ذرب • وشده مع تنو مع بنا بعظا

والظا بالدال دون الحا ولا * كداعظ ودليعاظ كذا وأطا
كذا بناظ في عقد وتهمة أو * ملا وثوق به فاتهم وكن يقظا
ظاظي كحاك وقد يروى بظاو دعـ * وحرف مظع أصيل ظي لا لحظا
بوظ تعدّ جاع ذلة سمن * وبيظة رحم وباظ أي دعظا
بيظ منيّ وبالظا ما سوى حدث * من حرف بظع وبجري العضر من جظا

وحرف ظم ومظبا لا لنغجة أو اختلاف أو ختل أو كتمان ما احفظا
أظفار طيب بظا ظفرة ظفر * ظفر ظفار وأظفور وما لفظا
من حرفها وبنا ظهر لغير سمحـ * ـفاة وواد وفتنة ندم يقظا

وحرف عظل تراكبا أبان وما * ضاهى وذا في عظال الشعر قد لحظا
لغير أزم بناء عظعظ وبنا * ظبظب سوى ضخم واعتاب من غظظا
أو ازرق انهم ولا تكعف وظى بنا * ظلف كذلك ما صرفت من وعظا
نقاء أو اخذا أو ظرفا ابن بينا * نظف ومن بيان الوظف قد لفظا
ظبا سوى سير أو وقف وظورة را * ظع بظا صرف بظر هكذا حفظا
بحرف ظر مكانا عز أو حجرا * أو ما به نيظ فاسلك منهج الحفظا
وحرف ظلع بظا إن لم يبن عوجا * أو شدة أو يوازن لفظه غلظا
وحرف حظل لغير كعب أو لعب * وغير ذي الماء حرف الحنظل ارو بظا
والبنظيان وظبانا وظوى أو * ظيبي به الجلد مثل نوبهم قرظا

فصل فيما يقال بضاد وبظاء

بالضاد والظاء عض الحرب أو زمن * ذا ظافرا زد وحظب النحي والحظظا

وسبلا

وسبلا منظجا ونخلة حظلت * وبظ ذو وتر وأصله بظظا
وبنظف الضرع وأعظال موضعا * وقارة عظل أو زن به القرظا
والظالع المذنب اذكرهم خنظرفا * وكي على عضعض وحظر راحفظا
وعظم حرث وقوس والمظاظ خصا * مرو المحارب ضج من أذى بهظا
داظ وفور وخظرب شد واضم أي اغضب * بيض نمل وقبض النفس عن حفظا
خضر دم هدر والظف قرب نغا * دو الشاء عنى من قال قد قرظا

فصل فيما يقال بطاء مهملة وظاء معجمة

ظمح ومجبنظي جا قظ وقظ روا * أظل أشرف بظر بربطا وبظا
حظرب وحظلف أي اسرع واعظال وحنظ فاعظ سم حي فاسه وسطا
وبظلف الدم مع حنظاوة وكذا * ظف القوائم والخف اعن بالتمظا
ظوف وظبن ضبظ والصراف عنوا * بالاسبطارة وانسب للبد المشظا

ما يقال بالضاد والطا والظا

وفي أظان مع اجلنظي ونظرانه * ضاد وظا وطاء فادر ما لفظا

تمت الضوابط التي نظمها ذلك الحافظ
الضابط أدخلنا الله وإياه في
سعة رحمته إنه الكريم الباسط
والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم

كتبه العبد الفقير عبد الوهاب بن محمد [illegible] غفر الله [illegible] في عام أربع وخمس وألف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام المفيد العالم العلامة

الرحلة لسان الادب وحجة العرب شمس الدين

ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن جابر المري

الاندلسي الهواري رحمه الله تعالى امين

حمد الاله أجل ما يتكلم . بدءا به فله الثناء الادوم
وعلى النبي الهاشمي وآله . ازكى صلاة عرفها يتنسم
وعلى صحابته مصابيح الهدى . ما اعقب الاصباح ليل مظلم
واقول فيما بعد ذلك انه . للظاء بالضاد التباس يعلم
فرأيت حصر الظاء اكد واجب . ليبين أن الغير ضادا يوسم
فسلكتها في حكمة ادبية . ليكون مقصدها لمن يتعلم
والآن أبدؤها واسأل ربنا . اتمامها فبعونه تستتمم
فاعلم واعلم فهو اشرف حظوة . والمرء يشرف قدره ما يعلم
كتم العلوم عن اهلها ظلم لها . والجهل للانسان ليل مظلم
ذئب بأظلم في الظلم ممرغ . اهدى وارشد من جهول ينعم
وقلامة الاظفار احظى من اخي . جهل وانظف عند من يتوسم
دع كل ظمياء الشفاه كأنما . في ظلمها عسل اذا هي تلثم
واظعن لعلم تستفيد بنيله . كرما وحظا في النفوس وتعظم
واحفظ اخاك وظن خيرا وانتظ . بسواك وانه اللحظ عما يحرم

واصفح عن الغظ الغليظ اذا جنى . فأخو المكارم من يغاظ فيكظم
غيظ ابن مرة عند كاظمة اعتلى . اذ كان تغظيه الخطوب فيحلم
ليس الدلنظى في الرجال كحصن . يرثي لمعروق العظام ويرحم
كاد ابن مظعون برأفة خلقه . تدني له اظفارهن الانجم
وصفات منظور بن سيار سمت . اذ دابه انظار من هو معدم
وزرى على ابن الحنظلية حظه . للناس اذ سعدوا فاحفظ منهم
فاظهر بما سيشد ظهرك واصطنع . ظهرا من اهل التقى فهم هم
وانظر بعلم واتخذ وظيفة . فالعلم ليس له نظير يعلم
دع كل جنعاظ وصاحب ظنة . فمظنة الاسعاد الف تكرم
لا تلفظن بما يسوء وخف لظى . وشواظها فعساك منها تسلم
كن كالظليم بهمة مت[illegible]ا . يتوسد الظران (الحجارة) فهو الاسلم
ان الظبا الذي الظهيرة في الفلا . امنى واخلص من فتى يتنعم بالفلا
واقنع برعي العنظوان تعللا . واعل الظراب وفر من يلأم
كن مثل من يعبي وظيف مطية . في المجد لا مجلنظيا يتنوم
جحظت فنامت عين كل مفرط . متجحظ بهواه لا يتندم
واجد بالظرب الهمام وبابنه . ترك الفوارس تحفاظ وتالم
وهدى ابا ظبيان صدق وحده . فلظا به شرف به ونقدم
لا تحقرن ظلفا وكن متيقظا . فظبا الخطوب تصيب من لا يحزم
حظرت قسي المجد منك مواظبا . لا تمش كالظربا تعاف وتسأم

لا تغن بالانظار للحق في الورى • بالقارظين ولو حماك الشيظم
من ظل يبسط ظله لعنائه • أمسى له حلي الثنا ينتظم
والذ لظ بالحسنى بكل مرجفا • والظام يذهب بالوداد ويكلم
لا تحظين بزاد أهل لامة • مثل الظرابين التي تستذمم
يظمي الكوير وليس يهوي موردا • يجد الحناظب حوله تتسلم
كن مصلحا لا تبغ فعلة عنظب • بالعنظباء يرى الثياب فيهشم
من يعتزع الظنبوب حزما لم يزل • ما بين أوشاظ الورى يتقدم
خف كل شنظير ولا تركن له • قطع الشظا ولقا شظاظا ا
واصبر على شظف الحيا وعشرما • يبذيه ظيان الفلا والعظلم
لا تنتظرن كل جواظ سوى • ثقل تكاد به الشناظي تسأم
ما الحنظل المقشور افظع مطعما • من جعظري نفسه لا تحلم
والالف مثل الظير تكسب خلقه • فاخش الظروب فوصفه مشتم
من لم يزل ظبظاب جهل مسه • حنظا وعنظا شامت يتكلم
كن كالنظيرات اعتقبن بمورد • مستنظرا وقتا به تتقدم
ودع التظني في الأمور ودارها • واعرف لرعظ السهم كيف يقوم
واذا اردت جني فلا تك قارضا • فاطلب جنى بلماظه تتنعم
لا تبلع المظ الكريه مذاقه • بعكاظ سوم الحلو مما يطعم
لا يكظنك حب عيش باهظ • غاياته أكل يكظ ويسقم
واجعل فؤادك ظرف كل افادة • لتكون اظرف ناطق يتكلم

والمرء يلقى ما عجا وعظا اذا • لم تغشه نظران سمح يكرم
كم جل بالقرظ الكريمة سيد • شهم حظا وبظا صبور منعم
فألظ بالتقريظ في الرجل الذي • لم يبد لنظمة ولا هو يلام
وأعد للترحال في طلب العلى • ظهرا شظاظ رحالهن ترثم
تنفي شظيات الحصى واذا انتفت • فحلا انشظ ولو رمته الاكم
فاحزم فليس يجيد سيرا ظالع • واصبر لحر القيظ فيما تنعم
وأطع فان بني قريظة اذعنوا • داء ظهم طرد الحروب فأعدموا
واذا حظي وكظا بخير كاجد • لا تبطل الحسنى بمن بشاء مر
لا تأمنن لحنظبان جاهل • يرمي حظيته اليك فيكلم
نقع اللئيم العنظوان اذا بدا • كالومظ حول جناه شوك مولم
ادخل حظيرات السلامة هاربا • لا ترتكب محظور فعل تحرم
من تجتنب إنعاظه وكلامه • يا من فاصل الشر فرج أو فم
ودع التعاظل في الهوى وأبنت اذا • ظهران كاد الحادث يتلم
واسمع فهذي لمظة أدبية • كملت فمن يظفر بها فسيغنم
حسنت كجزع ظفار احكم حليه • والزهر ظفر نبته المتنعم
للضاد
والآن اتبعها ضوابط عندهم • للظا جلو كل ما هو مبهم
لا ضاد في لفظ به شين سوى • ما فيه رابعة شين ترسم
أو قولهم شمظتك هندا بالهوى • والضاد بعد اللام ليست تعلم
الا لفي زيد ولضلض فهو في • علم الدلالة ما هو متقدم

وعلوص وهو ابن آوى عندهم * واللمص وهو العنق مما يسأم
واللقص وهو القلع ثم القلق اي * يحركه للقلع فيما أعلم
واللعض وهو تطاول بلسانه * والضاد بعدا الكاف لا تتوهم
الا ركضت على العموم وكارض * ما لم يكن منه المواظب يفهم
واذا اتي من بعديا قبلها * جيم فقيدها بضاد تختم
واستثن جياظا الذي يمن به * قبح لمبصره اذا يتوسم
ومتى يقع من بعدها قبلها * في اللفظ جيم فهو ضاد ترسم
واللفظ ان لم تحو عينا وهو نو * جيم وراء ضاده تتحتم
فالضاد تعدم بعد جيم لم يقع * من بعدها يا لمن يتكلم
أو ها أو راء سوى جضم الفتى * اي صار يكثر اكله اذ يطعم
والجمض مخصوصا بقهر عندهم * والجلض اي رجل قوي يضحم
واجضض على زيد اي احمل الذي * لا الذي تعني به الطرد فهو ظا بر
والجلض وهو الجلد أبدل لامه * ضادا على ما قد روينا عنهم
والضاد مع عين ونون لازم * من قبلها أو بعدها لا تعلم
الا نعضت الشيء حيث اصبته * والنعض اي شجر يسال به الفم
والظا حيث اللام فاء عندهم * والفاء واو حكمها مستلزم
الا الوضيف لكل موقوف كذا * او ضفت راحلتي لمن يتفهم
واحكم بنفي الضاد ان تك عينه * راء ولام اللفظ فاء توسم
واستثن منه الضرف للشجر الذي * للتين فهو لضاده يستلزم

واحكم بظا حيث يوجد فاؤه * نونا ولام اللفظ ميما ترسم
واستثن نضم الزرع تعني انه * ابدى امتلا فهو زرع يعظم
والظا ميزها بلام اخرت * عنها وجا قبلها تتقدم
واستثن احضالا ومن يلعب بها * يحضل وهن كعوب عاج تحكم
واستثن ايضا منه حنضلة اذا * تعني الغدير به مياه تسجم
وتميزها ايضا بنون قبله * ويكون قبل النون عين توسم
او حا او خا فما هو هكذا * فاكتبه بالظا التي تتحتم
والظا توجد فا لفظ عينه * همزا بدا واللام راء تعلم
او ميم او فا اتت او با وهم * فاحكم بان الفاظا تلزم
هذي ضوابط ان تقل فانها * كثرت فوائدها لمن يتفهم
والحمد لله الذي بثنائه * تبدى الكلام ومثل ذلك يختم
وعلى النبي وآله وصحابه * طرا أصلى آخرا وأسلم

تمت منظومة الظا والضاد وقد
افاد منشيها واجاد فلله در
ذلك النقاد افاض الله على
رمسه فيض رحمته انه كريم
جواد امين
امين